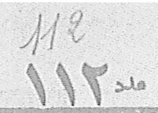
عدد ١١٢ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

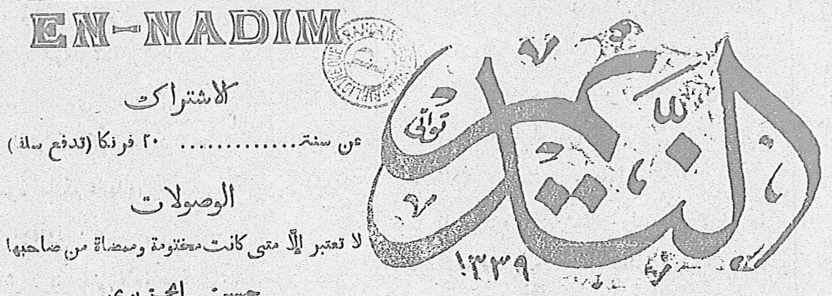


المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ رمضان ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٢ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٣

وافرحتاه، واخجلتاه !

وافرحتاه - كلمة يلفظها لسان المرء متى فوجئ بخبر مسر هو في انتظاره، او قبض على بغية طال اشتياقه اليها، وتطلبه اياها

الفظ لساني وافرحتاه حينما وقع بصري على صحيفة خطت بين اعمدتها كلمة :

— اجابة الحكومة لمطالب الاهالي !

ما هي باول مرة لفظ امرء كلمة وما لبث ان سحبها ورجع فيها

لي قلت وافرحتاه لما علقت على ذلك العنوان من الامل الكبير، وما دريت انه برق خلب واول الفجرين !

قرات ما تحت العنوان والنفس تنتظر ان ترى عن الحكومة المسؤلة قولا سديدا ولكنها ما وقفت عوض ذلك الّا على احداث مراكز بوسطية وتقييرات بريدية !

وافرحتاه قلتها لاني قرات : اجابة الحكومة لمطالب الاهالي !

قلتها واردفتها بقولي : قري عينا يا نفس فقد اجبنا لما رغبنا، وسيصبح التعليم اجباريا وتتقشع سحب الجهل من جونا

قرات ما تحت العنوان والنفس مشرأبة لان يقع البصر على ما بح صوت المتوظب التونسي في طلبه من تسوية هو محق ولا ريب في طلبها، ولكني الفيت ذلك العنوان يتوج اخبارا عن مد اسلاك جديدة لمصلحة التليفون !

لقد تسرعت يا لساني فقلت وافرحتاه ! هلا بحثت قبلا عن حرية الصحافة والاجتماع ؟

طلب التونسيون كل ذلك، وبعد الجهاد والالحاح، انتج المخاض اسلاكا للتلغراف !

اهذه مطالبنا التي يضعونها تحت قولهم : اجابة الحكومة لمطالب الاهالي ؟

لا اواخذك يا لساني اذ قلت وافرحتاه، فلقد خدعك العنوان، وعذرك واضح للعيان

كنت اعلل النفس وانا اقرأ ذك العنوان الساحر باني ساقف تحته على منحنا تلك الضمانات التي لا اظن السماء تنفطر اذا نحن احرزنا عليها، لذلك قلت وافرحتاه !

لا لوم علي على ما اعتقد اذا امرت لساني بان يسحبها سحبا

لقد جاهدنا وبذلنا ونكبنا في سبيل مطالبنا التي اعترف الاساطين باحقيتها، ومكثنا (ولا زلنا) من المنتظرين

ولكننا تلقينا ما يدعون انه اجابة لرغائبنا ! وماكان غير الاصلاحات وما نجم عنها من العمل الكبير الذي هو تاسيس مركز للبريد !

ربنا افتح بيننا وبين الحكومة فقد عز تفاهم الشعب معها وقد سارت مشرقة وسار مغربا !

أشرت على لساني بعد ان قرأ ما خطوه تحت العنوان بان يعوض وافرحتاه، فقال واخجلتاه !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ليلة في عربة

بات وباتت زوجته بلا سحور، ومن قال لماذا اقول له لان العربة تطوحت بهما في مكان سحيق

اجابها لما طلبت واستأجر العربة لتجول بهما ساعات متوالية فاستمر التجوال الى ما بعد حين الامساك

عادا الى المنزل فاذا بابنتهما الصغيرة قد نامت بيت الاجوار بعد طويل الانتظار

ليلة في عربة قد ختمت بصيام لا سحور قبله

وما ادراك ما غضب السيدة لو رفض السيد رغبتها ولكنه (عادة) لا يرفض ... (العذراء)

الجلسة السادسة والعشرون للمحسودين !

ص - لقد ضاق الوقت ايها الاخوان وحضرة سعادة جناب الرئيس (استغفر الله) الزعيم لم يحضر بعد

ط - ان الواجبات التضامنية توجب علينا زيادة الانتظار ريثما يحضر الكريم الزعيم

م - زعيط كيف ما قال ويلزم نستناوه بلي خاطر قالي توه نخلط

ش - انا لا يمكنني يعني سيانك زيادة الانتظار لاني عازم على اخذ الاولاد الى كاركوز

م - كوز كيف ما قال، لازم نستناو سيدي خويا

ص - يرى العبد بان لا مانع من ان نقرر مبدئيا

مسالة تنقيح القانون حسبما قررنا في الجلسة الماضية

ط - شوف السفه كيفاش !

ص - سيدي (ط) ان العبد مع المحافظة على احترام شخصكم يرجوكم سحب هذه الكلمة التي تعود لسانكم عليها من قبل اليوم وقد سببت لكم ما لا تجهلون .

ش - يعني يعني لا مؤاخذة بيننا . الله صلو عالنبي

ط - على كل حال فان التاخرات الزعبعية توجب علينا فض الجلسة وعقدها بعد غد . تكوردو سيدي (ش) ؟

ش - نعم نعم يعني يعني وسيدي (م) يبلغ ذلك لسيدي (ف)

ص - كيف ما قال يا سيدي (م) اليس كذلك .

الى اللقاء يا اسياد . حسب المعتاد . . .

زمروا

ما استطعتم

لي خطة لا احيد عنها بحال . ولكن من البلية عذل من لا يرعوي عن غيه !

انني اعجب (واضحك ايضا) من اولئك الذين يقولون انهم يكتبون ضدي ! ويحاسبني الله اذا كنت اعتقدهم يكتبون

صحيفتي بين ايدي العقلاء والمدركين ما الفوا بها غير تحزبي لجانب الحق ومقارعتي لفئة الضلال والبهتان والنصب والاحتيال

فليزمر اولئك المزمرون ما دام القلم في يد اربابه وغير اربابه ! وكان من المحتمل ان اهتز لاقوالهم المحشوة بهتانا واختلاقا لو توخيت في خطتي ما يسمعني من الضمير تبكيتا .

تبكيت الضمير لا ينجم الا عن تلك الخطط الرذيلة كالاحتراف بثلم الاعراض . والسمسرة في تنفيذ الاغراض !

افليس من المضحك ان اعبأ بتهور اولئك الذين اهانوا القلم باستعماله (جهلا وبلها) في قذف ساقتهم الى الموقف الذي ظهروا فيه بمظهرهم الحقيقي مظهر الجبن والبلادة والجهل ؟

لا يبكتني ضميري تلقاء تزميرهم . لانني اخدم الحق في كل حين وما كان تعرضي لما سوده من الضلال بنية الرد على امثالهم وانما هو خدمة للاخلاق والواجب وذلك ما لا احيد عنه بحال

يبكتني ضميري لو كنت من المنقادين يوم دعاني (احد اقزام افريقيا) لامضي على ما دبروه من الكيد لحركتنا وما خجلوا .

اذن فليزمروا كما شاءوا وليضحكوني بما يزعمونه ردا ونقدا فان خطتي في سبيل نصرة الحق (التي يجهلونها) لا احيد عنها

ديوان الضلال

(٢)

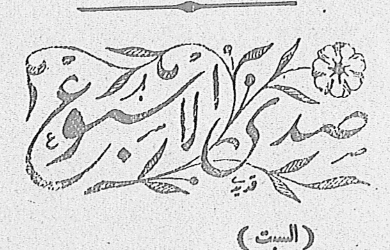
لا تغالط فتقول ان ديوان احمد العلاوي المستغانمي قد حوى ضلالا كثيرا لانك اذا تصفحته الفيته هو الضلال قد تجسم ! وتبعا لقاعدة (حاكي الكفر ليس بكافر) ها اني ازيدك ايها القاري بيتا من قصيدته التي اشرت اليها قبلا في مخاطبته لسيد الخلق (ص) قال :

(عبس بالقول تهدد * نزلت في حقيبك)

فاجيبوني بربكم . اليس من الواجب على رجال الدين ان يمنعوا رواج مثل هذا الضلال المبين ؟ الم يوجب علينا طقسنا ايقاف المبشرين بهذه الطريقة والناشرين لها هنا وهناك عند حدهم ؟ ايصح ان يعمد هذا الاعمى الى تحوير القرءان عن معناه ومخاطبة نبينا بما رايتم وسمعتم ؟

فما هو التهديد (هد الله ركبتيك) الذي حوته سورة العبس حتى جازلك ان تشير اليه في اشعارك الشنعاء ؟

فليتدبر رجال الدين اذ لا نطيق اقرار هذا الضلال !



(السبت)

محلات البرتستان

تلقينا اليوم كتابا قال كاتبوه ان من الواجب التفات الحاكمين الى محلات (البرتستان) وما يعمل اصحابها من غواية البسطاء وجذبهم من الطريق ليحرفوا لهم اعتقادهم عن مواضعه انا قد شاهدنا ذلك ونشاهده يوميا لهذا نؤيد المكاتبين ونرجو منع تلك الطائفة عن اجبار الناس على الدخول لمحلاتهم وسماع تعاليمهم

(الاحد)

الى عشاق . . . التمثيل !

اصبحنا محسودين من الامم الاخرى لما تسابق اليه اجواقنا من تتبع الشعب بكل ما يلذ ! تلقيت اليوم اعلانا (ويا ما اكثر الاوراق) جاء فيه ان الجوق المعلن دأبه مفاجأة محبيه بكل جديد . . . فالتي تقوم بدور اثلي هي الممثلة الجديدة الست . . . وهذه طريقة اصبحت متبعة عند اجواقنا لترغيب العموم !

وما كدت اتم قراءة الاعلان حتى الفي الي ءاخر تضمن وان ثاني الجوقين قد عزم على احياء ليلة من ليالي رمضان (ربي يتقبل) . وقد حوى برنامج هذا التهجد سلاطة روسية كما يقولون

طريقة جديدة في التمثيل لا تقل فائدتها عما عودونا به . وهي تشخيص فصول مختلفة من روايات متباينة المواضيع ! وغير خفي ما في ذلك من الفائدة للمتفرجين . . ! وليس هذا فقط . بل يتخلل (ويشومل) الفصول : موشحات سيكه وبشرافات حجاز وطقطوقه وطقاطق ومنولوثات بين امرأتين ورجلين . . ! وبلبل المراسح . وام الصبيان الى ءاخر ما هناك

الصلاة على الجنازة يرحمكم الله . وهو التمثيل الحقيقي رحمه الله ورحم المشاريع المتدهورة بايدي اللاعبين

(الاثنين)

تعمير فراغ !

يقف الصحافي اثناء مطالعته على نقرة او مقال لا يجد بدا من نقله في صحيفته وذلك اذا ما طابق وسطه وكان له وقع باتفاقه مع مجريات بلاده اما بعض الرصفاء عندنا نراهم يعمدون الى نقل العمودين والثلاثة من صحف البلاد القاصية ليعمروا بها الفراغ وان كانت لا تهم قومهم بل تفهم هنا بعكس ما تفهم به هناك ! وربما تعمدوا بصنيعهم هذا تغليط القارئين وتشكيك الموقنين

هذا هو النبوغ وهذه هي العبقرية اللذين يحسدهم الناس عليهما . والله الشافي



رياض الظرفاء



اشتد غضب الجحفاني وابي طرطور ، لما فاه به المعلم بجبوح من المنظوم والمنثور ، وحصل نزاع بين الاثنين ، وكان كل واحد يريد الرد عليه بقول متين ، وسرعان ما قام (الشيخ الدحداح) ، واسكتهما عن الكلام المباح ، وقال دعوني اقند مدعياته ، وانسخ تبجحاته ، واريه ماذا يقول اصحاب البطون ، من الشروح والمتون ، ثم فتح فمه الكبير ، وانشد بين اللهيث والشخير ،

كف يا بجبوح عنا * انت بالامر جهول
كلنا صب معنى * فكره دوما يجول
في طواجين البقول
انت لا تدري الرقايس * لا ولا تدري الصنوف
لو ترى عمك حايس * ناتشا لحم الخروف
خاترا كالفيلسوف

انت بالنصح تشقشق * وتدربك كالجمل
مثل بوقال يقبق * قل لنا اين العمل
لا نرى غير الكسل
نحن قوم قد برعنا * في فنون الماكولات
باختصار ما شبعنا * دائما ذي المعدات
فاعلاتن فاعلات

(الثلاثاء)

حادث اسيف

ومن المسؤول ؟

كتبت الصحف كثيرا عن اختلال ادارة المستشفى الصادقي ولكن لا حياة ٠٠٠ !

جاز لوكيله ان يستمر على سيره المعوج بما اصبح ينتج الحوادث المروعة ويؤدي بالنفوس للتلف ، ولولا ذلك لما ترك بئرا مفتوحة في قاعة الانتظار ! سقط في هذه البئر صبي كان صحبة امه المنتظرة فعز اخراجه ومات ضحية ذلك التهاون الممقوت ، اليس من الغلط الفادح اتخاذ بئر لالقاء الاوساخ والقذرات وتركها مفتوحة تتصاعد منها الجراثيم وتكون العاقبة ان يحدث بسببها ما حدث ؟ ان ابوي الصبي يشددان في اخراج ابنهما والمحاولون قد عجزوا لشدة ابخرة البئر ! ونحن نتساءل من المسؤول عن هذا الحادث الاسيف ؟

(الاربعاء)

افهموا معي !

اعضاء المجالس البلدية بالوطن القبلي الفرنساويون يصرون على الاستعفاء جميعا محتجين على ان المصالح الفرنسوية ليست لها نيابة فعالة بمجلس الجهة ، والاعضاء الاهليون يعربون عن اسفهم لعدم اعلامهم بذلك قبل وقوعه ليعضدوا زملاءهم ٠٠٠

فهل للمنجم ان يفيدنا بما يزيد الموضوع ايضاحا ؟ وهل في مقدرته احضار رقية تنفي عن السادة الاسف ؟

(الخميس)

صدقة الفطر

اليوم اتصلنا باقتراح وجيه من ذوي بصيرة وادراك يقولون : هل للتونسيين ان يجمعوا من صدقة الفطر مبلغا مفيدا يقدمونه باسم الايتام الذين تولت الخيرية اطعامهم وتعليمهم ؟

ونحن نقول هل لمثل هذه الاقتراحات القومية المفيدة من اذان صاغية ؟

(الجمعة)

لاجل العيد

احضرت هذا الثوب الجميل - جميل جدا نعم ! فهل لك ان تفيدني عن هذا القماش البديع واين يباع - قال زوجي انه من مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ وان شئت مثله فاسرعي قبل النفاذ

الغاز البديع

اعني بلغز العدد الماضي لفظ (نابل) اذ يؤول الى : نبل - نبال - لبن - ناب - بان - والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء : البشير القديدي (المحرز) - محمد بن محمود - الهادي الزراد - الطاهر الياس - محمد ذياب - الهادي البحري - الباجي زروق - عبد الرزاق بنعيسى - محمد دامرجي - محسن السعيد - ابراهيم بن حميدة - البشير بن سويسي - الهادي الغربي - عبد الرحمان المسدي ،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لشيء من مواد الاكل التي تدخر ، (٢١) منه اسم لشيء قلما يخلو منه تغزل الشعراء ، و (٤٣١) اسم لشيء يذكر بذكره الجناة والمجرمون ، و (٤٣) احدى جوارح الانسان - وجائزته نسخة (ايضا) من مسامرة (خزندار) نبعث بها للسابق ان اشفع تفسيره بتامبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاوية

قال في برويطة دحته :

سامحت برويطة جاءت تداحمني
ان التسامح من طبعي واخلاقي
قولوا لصاحبها انده فلا حرج
لان عجلتها لم تدن من ساقي



عيد الفطر

يصادف تاريخ عددنا المقبل احد ايام موسم الفطر المبارك فيحتجب لعطلة المطبعة يومئذ

وبهذا العيد يقدم النديم عاطر تهانيه الى اخوانه المسلمين عموما وحضرات قرائه ومشتركيه خصوصا ويرجو الله ان يعيد علينا وعليهم امثاله في عصر زاهر ، وسعد باهر



تشكر شعور السادة المشتركين الذين تكرموا في هذا الاسبوع بتوجيه اشتراكاتهم بدون طلب وتذكر الاخوان الذين استمهلونا الى ما بعد العيد بان عملة المطبعة بشر مثلهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق ـ واما الباعة فقد تغافلوا

اصحيح ؟

لا نجزم بصحة ما اشاعه بعضهم من ان سي الشاذلي القسطلي قام ليلة التمثيل بانشاد منولوق على المرسح لاننا ما سمعنا بان له صوتا رخيما يصلح للانشاد، نحن لم نحضر بالمرسح ولذا لا يمكننا ترجيح صحة الاشاعة او العكس

تهنئة

نهني الفاضل الحازم السيد الطيب بلخيرية بالوسام المعتبر الذي ناله بحق وجدارة

منتظفات

لست ادري

في يديها زجاجة كيديها
وهي عندي كنسمة الصبح هبت
صبت الماء صافيا لست ادري
من يد ام من الزجاجة صبت

(اسكندر العازار)

ملزومة

الحمد لله ما يدوم حال * رمضان ودع قادم شوال لاحال يدوم ـ رمضان البارح والعيد اليوم . مع السلامة ياشهر الصوم . ياشهر الطاعه وحسن الفعال * رح في لامان ـ ياشهر البركه سيدي رمضان . شوال جانا قدومه مزيان . انشا الله انالو فيه لامال * بيه مرحبتين ـ عيده مبارك عالمسلمين . سعد اللي صامو حازو الدرين . تعس اللي فطرو تبعو الضلال * تبعو الشهوات ـ الشيطان لهاهم عالواجبات . بطونهم غرتهم صربة لزفات . ما عرفت بهايم والا ابغال * والا بقر ـ عبيد شهاويهم ما فيهم جر . رمضان صومه ما فيه ضرر . بل فيه فايده وبرشه خصال * رمضان رحل ـ (البوخاجيه) بلاهم نزل . نهار عيد الفطر عليهم طبل . في الصبح اوادم في العشوه جمال * يوليو حير ـ كيف شربو البوخه زادو لعصير . تركو البقلاوه وحلاوي زمير . تراكو الدويخه بضرب الفنجال * فرحو بالعيد ـ مشاو سكر و يعطيهم (نيد) . ما عرفت رمازه والا تبرليد . والا اوضاع متاع الهمال * اوضاع مهابيل ـ في يوم عيد وموسم فضيل . يخليو الصمصه ومقروض جميل . ووذنين القاضي بعسل انحال * يخلو اللذات ـ يطيحو للبوخه والسكيرات . (جوزاب يحضر (ماري) تنهات . ملاو البتاتي رهج وقتال * بقصد لاعفاط ـ الشيخ بفطه والشيخ عفاط . وشكال الندوه وفعر ومهبط . في طبرنة ماري يصير احتفال * حفلة او باش ـ اللي يزوز بعقلو يخرج بلاش . نبذه من الحشمه ما يكسبهاش . لا هو بعقله لا هو بالمال * يولي مهبول ـ يشوف الشجره يحسبها غول . يفرهن و يعفرت . ويعود يصول . مع كل مارر يد يرجدال * يدير خصام ـ لا يحسب قاضي لا شيخ اسلام . نشدت عالبوليس قالولي نام . مريض بقلبو من درك الحال * البوليس رقد ماري تسربي ما تخاف من حد . البوخاجي يقلب والبنت تعد . ولاسود واقف رادد البال * بقيت نقيس ـ الحق في ماري والا البوليس . والا البوخاجي والا بليس . من يجاوبني على ها السوال * يامسلمين ـ عيدكم مبارك بسعود يزين . مدى الدهور وطول السنين . بجاه من اسمو قادر فعال * مبروك العيد ـ على امة محمد داني وبعيد . يجعل قدومه زاهي وسعيد . مده مديده وسنين طوال * قال لاديب ـ شاعر الخضرا من غير ريب . نقرا سلامي على كل لبيب . وتعيش الهمه بالكافي قال .

(عبد الرحمان الكافي)

القطايف اللذيذة

اشتهر بها محل السيد الحاج احمد ياسين بنهج القصبا عدد ١٤١ كما به ارفع نوع من راحة الحلقوم وغير هذا من الحلويات المتقنة فمن زاره وجد ما يلذ ويروق .

الزلابيه المتقنة

تجدها مع انواع المخارق اللذيذة بدكان السيد خليل الكافي بنهج الحلفاوين عدد ٤٧ امام الغاصرون فزروه تجدوا ما يسركم .

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها حسن الانواع وعلى وشك النفاد .

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي)

يركب لك أرفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطوره وثمن العشرة غرام منها :

ستيكا (٤،٨٠) توبيروز (٢،٨٠) بنفسج المراة (٢،٦٠) لويزه (٢،٤٠) السوسان (٣،٢٠) ياسمين (٣،٦٠) ليلة بيضاء (٢،٢٠) الخزامى (٢،٤٠)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع ـ سوق الصوف عدد ٢١ ـ منها عنبرقيز : دستور ـ محمد الخامس ـ عروسه ـ سردوك ـ ٥ سرادك ـ كريه عال ـ سراول برسم وحرير عال ـ محارم طنفور ـ كولرنيا نابليه ـ برانس سوستي عال . والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس